نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا نازحا والمنى تدنيه من خلدي ... حتى لاحسبه قربا يناجينى) .

(أسلى هواك فؤادى عن سواك وما ... سواك يوما بحال عنك يسلينى) .

(ترى الليالى أنستك اد كارى يا ... من لم يكن ذكره الأيام تنسينى) .

ومنها .

(أبعد مر الثلاثين التى ذهبت ... أولى الشباب بإحسانى وتحسينى) .

(أضعت فيها نفيسا ما وردت به ... إلا سراب غرور لا يروينى) .

(واحسرتى من أمان كلها خدع ... تريش غيي ومر الدهر يبرينى) ومنها فى وصف المشور المبنى لهذا العهد .

(يا مصنعا شيدت منه السعود حمى ... لا يطرق الدهر مبناه بتوهين) .

(صرح يحار لديه الطرف مفتتنا ... فيما يروقك من شكل وتكوين) .

(بعدا لإيوان كسرى أن مشورك ... السامى لأعظم من تلك الأواوين) .

(ودع دمشق ومغناها فقصرك ذا ... أشهى إلى القلب من أبواب جيرون) .

ومنها فى التعريض بالوزير الذى كان انصرافه بسببه .

(من مبلغ عنى الصحب الألى جهلوا ... ودى وضاع حماهم إذ أضاعونى) .

(أنى أويت من العليا الى حرم ... كادت مغانية بالبشرى تحييني) .

(وانني ظاعنا لم ألق بعدهم ... دهرا أشاكى ولا خصما يشاكينى) .

(لا كالتى أخفرت عهدي ليالي إذ ... أقلب الطرف بين الخوف والهون) .

(سقيا ورعيا لأيامى التى ظفرت ... يداي منها بحظ غير مغبون) .

(أرتاد منها مليا لا يماطلنى ... وعدا وأرجوا كريما لا يعنينى)